

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحتل اللغة العربية بأهمية استراتيجية كبيرة في إندونيسيا، كونها الدولة التي تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم.¹ اللغة التي يجب أن تحظى باهتمام خاص من المسلمين هي اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم، وتشكل أساسًا للحضارة الإسلامية وجزءًا لا يتجزأ من الدين.²

لقد اشتهر معهد دار السلام كونتور بتقديم تعليم شامل للغة العربية. حيث لا يقتصر تدريس اللغة العربية على الفصول الدراسية فحسب، بل يقوم المعهد أيضًا بتنظيم مجموعة من الأنشطة المتنوعة المعتمدة على اللغة كجزء من برنامج متكامل لتعزيز اللغة العربية.³ من بين الأنشطة المتنوعة، يُعد التمثيل المسرحي باللغة العربية من الأنشطة التي تُنظم لتحسين المهارات اللغوية للطالبات، حيث يتعين على طالبات الصف الخامس كتابة نصوص التمثيل المسرحي وفقًا للقواعد النحوية الصحيحة

¹ Abdul Kosim, 'Nama-nama Pesantren di Bandung Raya', Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 2.1 (2021), pp. 1–23, doi:10.52593/klm.02.1.01.

² Akhiril Pane, 'Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Aran sebagai alat Komunikasi Agama Islam', 2.1.

³ Akhiril Pane, 'Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Aran sebagai alat Komunikasi Agama Islam', 2.1.

وتنظيمها باللغة العربية. بذلك، تُسهم هذه الأنشطة في تعزيز مهارات الكتابة لدى الطالبات بشكل كبير. في سياق تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور، تُدرّس هذه المهارة وتُمارس بشكل مكثف من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة مثل تحسين اللغة، والخطابة، والمناقشات، والمسابقات اللغوية، والندوات، والتدريبات، تحت إشراف مسؤولات المنظمة الطلابية في المعهد العصري.^٤

الإنشاء هو أحد الدروس التي تُدرّس في معهد دار السلام كونتور، وهو من مهارات الكتابة التي تُتيح للكاتب التعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه الشخصية أو تجاربه. من خلال الإنشاء، يمكن للطالب تنمية خياله بشكل إبداعي ومنتج، مما يساعد في تطوير قدراته الفكرية.^٥ الإنشاء ينقسم إلى نوعين: الإنشاء الموجه والإنشاء الحر. الإنشاء الموجه يتضمن كتابة جمل أو فقرات بسيطة مع توجيه محدد أو في اتجاه معين، بينما الإنشاء الحر هو كتابة جمل أو فقرات دون أي توجيه أو قيود.^٦ الإنشاء يعد من أهم مهارات اللغة العربية، حيث يتعامل مع جوانب متعددة مثل أسباب الأخطاء في الكتابة، بما في ذلك المفردات، والقواعد النحوية، والصرفية.^٧ لذلك، تُعد

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

⁴ Ahmad Suharto, *Melacak Akar Filosofis Pendidikan Gontor* (Yogyakarta: Namela, 2017).

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011).

⁶ Aidillah Suja, *Analisis Kesalahan Insya' pada Santri Kelas IV Pondok Pesantren Khadimul Ummah Bintan*, (Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 5 (2022): P.. 15.

⁷ Barid Syamsiyah, *Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Imla' Mahasiswa IAIN Salatiga*, *Journal of Arabic Education and Literature* 3 (1) (2019): 21-44

مهارات الكتابة موضوعًا مثيرًا للدراسة المتعمقة، حيث يعتقد البعض أنها مهارات صعبة، خاصة بالنسبة لغير الناطقين بها، وذلك لتفادي الأخطاء في الكتابة التي قد تؤدي إلى تغييرات في المعنى.^٨ تواجه عملية تعلم اللغة العربية العديد من التحديات، ومنها الأخطاء النحوية التي لا تزال شائعة. لذا، يصبح من الضروري القيام بدراسات تحليلية تهدف إلى التعرف على مختلف الأخطاء اللغوية، فهم أسبابها، واقتراح أساليب فعالة لمعالجتها وتحسين مهارات اللغة لدى المتعلمين.^٩

هناك العديد من المشاكل التي تواجهها الطالبات في تعلم النحو، مما يتسبب لهن في صعوبات في فهم قواعده واستيعابها.^{١٠} النحو هو علم ضبط الكلمات بعد معرفة موقعها في الجملة، وقد ورثنا هذا المفهوم من تعريف علماء النحو القدامى الذين عرّفوه بأنه "علم يُعرّف به أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء". وقد قال مصطفى الغلاييني: "إن علم النحو هو أحد فروع علوم العربية، وهو علمٌ بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء"،^{١١} تختص قواعد النحو بتحديد

^٨ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998).

^٩ Parhan, *Taksonomi Linguistik Analisis Kesalahan Bahasa Dalam Pembelajaran Insyah*, *Jurnal AL-Ashriyyah* Vol 11 No. (2020): 1-19.

^{١٠} احسان المخلص، *صعوبات الطلبة في تعلم النحو وعواملها*، (جاكرتا: كلية التربية والتعليم،

(٢٠١٠)، ص. ١

^{١١} مصطفى الغلاييني، *جامع الدرس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٧)، ص. ٣

وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وبيان كيفية إعرابها. فالكلمات إما معربة، أي يتغير شكل أواخرها تبعًا لتغير موقعها في الجملة، أو مبنية، أي يبقى شكل أواخرها ثابتًا ولا يتغير بتغير موقعها في الكلام.^{١٢}

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة هو إحدى المؤسسات التي تولي اهتمامًا دقيقًا لتنمية المهارات اللغوية، حيث يسعى دائمًا إلى تحسين جودة تعليم طالباته والارتقاء بهنّ. تُعد المهارات اللغوية ضرورة ملحة للطالبات سواء أثناء دراستهن في المعهد أو بعد تخرجهن منه. ورغم أن مهارة الكتابة ليست شائعة بالقدر الكافي، إلا أن المعهد يحرص على تعليمها بشكل منتظم ومنهجي من خلال دروس الإنشاء والإملاء التي تبدأ منذ الصف الأول.

ويُفرض على جميع الطالبات التواصل باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية، بهدف خلق بيئة لغوية تجعل من استخدام هذه اللغات عادة مألوفة لهن. ورغم ذلك، تبقى العربية والإنجليزية لغتين أجنبيتين بالنسبة لهن، حيث إن لغتهن الأم هي اللغة الإندونيسية. وبالتالي، فإن طالبات معهد دار السلام كونتور، اللاتي يستخدمن عدة

^{١٢} فوائدها، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ٢٠٠٨)، ص. ٣

لغات في حياتهن اليومية، يُعتبرن من متعددي اللغات، أي أولئك الذين يتعلمون أكثر من لغة أجنبية.^{١٣}

فطالبة الصف الخامس تكون كأسبق الفصل فلا بدّ لديها المهارات اللغوية أجود خاصة مهارة الكتابة. لكنّ، بمسيرة حين من الدهر يمكن الملاحظة نحو مهارة الكتابة لدى الطالبات لاتزال منخفضة. وإحدى السبب انطاط جودة الكتابة يأتي من الأخطاء اللغوية التي ارتكبت الطالبات نفسها.

أن تعلم اللغة الأجنبية لا يسلم عن الأخطاء، لا سيما في تعلم اللغة العربية. فتعلم الإنشاء ليست أمرا يسيرا. صعوبة تركيز الأفكار إلى اللغة المكتسبة هي عقبة الرئيسية تواجهها الطالبات في التعلم. وخلال ممارسة اللغة، ارتكبت الطالبات عدة من الأخطاء في تحويل اللغة المنطوقة إلى اللغة المكتوبة التي توجد في عملية الكتابة. مثلا، أن الطلبة يكتبن:

١. فِي رَأْيِ الْغَنَمِ أما الصواب فِي رَأْيِ الْغَنَمِ^{١٤}

¹³ Anisatu Thoyyibah, *Analisis Kesalahan Ortografi Bahasa Arab Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Malang*, (Arabiyatuna, Vol. 3. No. 2, 2019) p. 331

¹⁴ سانتينيكتان، "الخادمة والسّمكة"، (نص التمثيل المسرحي)، معهد دار السلام كونتور الحرم الأول

٢. شَيْءٌ صَغِيرٌ أما الصواب شَيْئًا صَغِيرًا^{١٥}

٣. إِسْتَعْمَلِي الْكِتَاءَ أما الصواب إِسْتَعْمِلِي الْكِتَاءَ^{١٦}

لعلاج هذه المشكلة، فينبغي على تحليل الأخطاء أي دراسة الأخطاء التي يرتكبها دراسة اللغة. أنواعها متنوعة وهي: الأخطاء من الناحية الإملائية، الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية والأسلوبية. أما الأخطاء النحوية هي الأخطاء التي تكون في تركيب الكلمة أو الجملة غير صحيح أو لا يتصل بقاعدة النحو الصحيحة كتغيير علامات الإعراب، عدم تطابق الإعراب، خلل في ترتيب الكلمات، سوء استخدام الروابط النحوية، وحذف غير صحيح للمبتدأ أو الخبر.^{١٧}

في البحوث السابقة وجد أوجه تشابه مع البحوث التي يتم إجراؤها، ووجه تشابه يعني عن تحليل الأخطاء النحوية. ووجه الاختلاف أن محمد رضا سافوترا يبحث عن تحليل الأخطاء في كتابة الإنشاء، والبحث الذي قام به حلوى واف النور

^{١٥} لبنان، "حلاوة الكسب"، (نص التمثيل المسرحي)، معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات،

٢٠٢٤. ^{١٦} أومان، "كذب المنجم ولو صدقوا"، (نص التمثيل المسرحي)، معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات، ٢٠٢٤.

^{١٧} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض: العربية للجميع،

أن الطلاب لا يستخدمون اللغة العربية في المحادثة اليومية، وأما البحث الذي قام به محمد دلح أنه يبحث عن النحو والصرف في مهارة الكلام.

وهذا البحث الذي يتم إجراؤه هو بحث جديد لم يتم إجراؤه في البحوث السابقة وهي عن "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي للفصل الخامس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات".

بناءً على الغرض السابق يستحقّ النحو دوراً كبيراً في كتابة النصوص التمثيل المسرحي باللغة العربية. وبالنحو تستطيع الطالبة الوصول إلى تعبير المقالة الصحيحة. ولا بد لكل طالبات بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات أن يستولى على تلك المهارات اللغوية لاسيما مهارة الكتابة التي تشتمل على قواعد النحوية في كتابة النصوص العربية للتمثيل المسرحي.^{١٨}

ومن هذه الأخطاء قامت الباحثة على البحث عن "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي للطالبات الصف الخامس بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات للتربية الإسلامية الحديثة".

^{١٨} جميلة أبو مغنم ودة سهى نعمة، تحليل الأخطاء النحوية للناطقين بغير العربية في ضوء تقاطعها اللغوية، (الجامعة الأردنية) ص. ٥

من البحوث السابقة توجد نتائج البحث، كالبحث لمحمد رضا سافوترا في موضوعه "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء لدى التلاميذ بمعهد الفرقان الإسلامية بكنبارو" تؤكد نتائج الدراسة على أن أنواع الأخطاء النحوية في البحث هو: تراكيب الإضافة وجدت ٤٤ خطأً من ٢٦ طالباً، وفي تراكيب العطف وجدت ٢٤ خطأً من ١٥ طالباً. ويعرف أن الأسباب هو نقص فهم الطلاب لقواعد النحو وعدم التعود على الكتابة بشكل منتظم.^{١٩}

وكذلك البحث حلوى في موضوع "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية الثانية سيتوبوندو" وتكشف نتائج هذه الدراسة عن وقد كشفت النتائج عن عدة أشكال لأخطاء النحو التي تظهر غالباً وهي نعت منعوت، والإعراب.^{٢٠}

ومن نتائج البحث محمد دلح في موضوع "تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تركيب الكلام (دراسة مقارنة بين برنامج الجدال العربي الكندي وبرنامج الجدال العربي منابر)" تعني تشرح نتائج الدراسة يهدف إلى التعرف على أخطاء الرواة والشارفين في

^{١٩} محمد رضا سافوترا، تحليل الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء لدى التلاميذ بمعهد الفرقان الإسلامية بكنبارو، (رياو: جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، ٢٠٢٤)

^{٢٠} حلوى واف النور، "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة الإنشاء لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية الثانية سيتوبوندو"، مالانج: جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣

كلام الطلاب في مؤسستي الكندي والمناظرات في عام ٢٠١٩، ومعرفة أسباب الأخطاء وكيفية التغلب عليها، والمقارنة بين أخطاء الرواة والشارفين في المؤسستين من حيث الأسباب والحلول.^{٢١}

ب. تحديد المسألة

- بناءً على خلفية البحث السابقة، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:
١. ما أشكال الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟
 ٢. ما هي العوامل التي تؤثر إلى وقوع الخطأ النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟
 ٣. ما هي الحلول لعلاج الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

ج. هدف البحث

بناءً على تحديد المسألة السابقة، تتم هدف البحث فيما يلي:

^{٢١} محمد دلع، "تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تركيب الكلام (دراسة مقارنة بين برنامج الجدال العربي الكندي وبرنامج الجدال العربي منابر)"، (مالانج: جامعة موالانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)

١. لمعرفة أشكال الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي بمعهد دار

السلام كونتور للبنات الحرم الأول

٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر إلى وقوع الأخطاء النحوية في الكتابة نص التمثيل

المسرحي بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

٣. لمعرفة الحلول لعلاج الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي بمعهد

دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

ليكون هذا البحث مرجعا للبحث الآتي خاصة في البحث عن الأخطاء

النحوية والمتغير التابع الآخر، ولزيادة المعرفة عن أهمية علم النحو في الكتابة اللغة

العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

(١) ليكون هذا البحث تشجيعا للمدرسات والطالبات في درس النحو مؤسسا

بكتاب النحو الواضح بكلية المعلمات الإسلامية

(٢) ليكون هذا البحث مقارنة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية بشكل عام

هـ. تنظيم كتابة البحث

لتيسير الفهم وليكون هذا البحث مرتباً منطقياً قسمت الباحثة أبواب البحث

إلى خمسة أبواب، وهو كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري، يحتوي على الإطار النظري، والبحوث

السابقة، وهيكل التفكير، وفرضية البحث، وهذا الباب يبحث عن مفهوم استيعاب،

وعلم النحو، ومثاله، وأغراضه، وتعريف المهارة اللغة العربية، ومهارة الكتابة، وأهدافها.

الباب الثالث : منهج البحث، يحتوي على النوعية والتصميم، مكان البحث

وزمانه، والمجتمع والعينة، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات تحتوي على البيانات العامة والبيانات الخاصة

ومناقشتها وتحليلها.

الباب الخامس : الخاتمة تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.